

النحو المرحلة الأولى ميثم العقيلي

تمهيد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الخلق محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين.

فإن الكلام في علم النحو بجميع مراحلها الثلاثة يقع في مقدمة وأبواب سبعة وهي إجمالاً:

الأول: الكلام والكلمة.

والثاني: المرفوعات.

والثالث: المنصوبات.

والرابع: المجرورات.

والخامس: التوابع.

والسادس: الأسماء العاملة عمل الفعل.

والسابع: الأساليب.

وتفصيل هذه الأبواب يأتي تباعاً:

مقدمة

النحو تعريفه وموضوعه وفائدته

هنا أمور ثلاثة:

الأمر الأول: تعريف علم النحو:

النحو له معنى لغوي واصطلاحي فهنا معنيان:

المعنى الأول: اللغوي, ومنه معنيان:

1- الجهة، ومثاله:

- ذهب نحو المسجد.

نحو بمعنى جهة المسجد.

2- الشبه، ومثاله:

- سعد نحو رعد.

سعد شبه رعد.

المعنى الثاني: الاصطلاحي: العلم بقواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمة بحسب اختلاف العوامل الداخلة عليها في الكلام.

فهنا قيود أربعة:

1- القواعد: وهي الركائز الأساسية التي تتألف منها مسائل علم النحو المعروفة والمبحوث عنها في هذا العلم.

2- أحوال أواخر الكلمة: وهي نهايات الكلمة من دون أوائل وأواسطها وغيرها من الأحوال المبحوث عنها في باقي علوم اللغة العربية.

3- العوامل الداخلة على الكلمة: وهي الأسباب والداوعي المؤثرة في تغير أحوال الكلمة المفردة والتي أصبحت في ضمن كلام مركب ذي فائدة يحسن السكوت عليه.

4- الكلام: وهو اللفظ المركب الموضوع لمعنى. ومفرده كلمة وهي لفظ وضع لمعنى مفرد. أو قول مفرد.

ثم إن هناك خلافا بين النحاة في تقديم الكلام على الكلمة أو بالعكس فهنا مبنيان: المبنى الأول: تقديم الكلام على الكلمة، والوجه فيه هو أن الكلام هو المقصود بالذات لكونه هو الذي يقع به التفاهم والتفهم.

المبنى الثاني: تقديم الكلمة على الكلام، والوجه فيه هو أن الكلمة جزء الكلام وموضوع علم النحو، ومعلوم أن الجزء مقدم على الكل.

الأمر الثاني: موضوع علم النحو:

إن موضوع علم النحو بمعنى الركيزة الذي تدور حوله مسائل علم النحو هو الكلمة بحسب اختلاف العوامل الداخلة عليها من إعراب وبناء وتأليف جمل مركبة يحصل بمجموعها العلم بقواعد هذا العلم.

الأمر الثالث: فائدة علم النحو:

إن فائدة علم النحو بمعنى الثمرة المترتبة على البحث في مسائل علم النحو هي النطق الصحيح وعصمة ومنعة اللسان عن الوقوع في الخطأ فيما لو اتبعت القواعد والركائز الأساسية التي تتألف منها مسائل علم النحو.

الباب الأول

أقسام الكلمة

وفيه فصول ثلاثة:

الفصل الأول

الاسم

تنقسم الكلمة إلى أقسام ثلاثة:

1- الاسم.

2- الفعل.

3- الحرف.

وأول هذه الأقسام الاسم وفيه مباحث ثلاثة:

المبحث الأول: تعريف الاسم:

وفيه معنيان:

1- اللغوي: وهو ما دل على مسمى.

2- الاصطلاحي: وهو ما دل على معنى في نفسه ولم يقتزن بزمان. نحو:

- رجل.

- سماء.

- أرض.

المبحث الثاني: علامات الاسم:

وهي ثلاثة:

العلامة الأولى: (أل) التعريف , بمعنى قبول دخول (أل) التعريف على أول الكلمة. نحو:

- التوحيد.

العلامة الثانية: التنوين , بمعنى قبول دخول التنوين - وهي نون زائدة ساكنة لفظاً لا خطأً لغير تأكيد

- على آخر الكلمة. نحو:

- باسم متواضع.

العلامة الثالثة: الجر , بمعنى قبول الكلمة الجر على آخر الكلمة. نحو:

- قمت بزيارة عالم جليل.

(زيارة) اسم مجرور بحرف الجر.

(عالم) اسم مجرور بالإضافة.

(جليل) اسم مجرور بالتبعية كونه نعتاً أو صفة.

المبحث الثالث: تقسيمات الاسم:

ينقسم الاسم إلى عدة تقسيمات باعتبار اختلاف الحثيات , ومنها تقسيمات ثلاثة وهي إجمالاً:

1- المبنى والمعرب.

2- المقصور والمنقوص والممدود.

3- النكرة والمعرفة.

وتفصيلها آت:

التقسيم الأول: المبنى والمعرب:

ينقسم الاسم من حيث البناء والإعراب إلى قسمين:

القسم الأول: الاسم المبني:

البناء فيه معنى لغوي واصطلاحي فهنا معنيان:

- 1- اللغوي: وضع شئ على شئ على نحو اللزوم أو الشبوت أو الاستقرار.
- 2- الاصطلاحي: لزوم آخر الكلمة حركة واحدة ولا يتغير آخره بسبب دخول العوامل. فالاسم المبني هو ذلك الاسم الذي يلزم حالة واحدة ولا يتغير آخره بسبب دخول العوامل. وهذا التعريف الأول.

والتعريف الثاني: الاسم المبني هو الذي يشبه الحرف.

وأمثله:

- ذلك الكتاب الكريم.
 - رأيت ذلك الكتاب الكريم.
 - أثبتت على ذلك الكتاب الكريم.
- لفظ (ذلك) جاء في كل ذلك على حركة واحدة وهي البناء على الفتح ولكنه مبني في محل رفع مبتدأ في المثال الأول. وفي المثال الثاني في محل نصب مفعول به. وفي المثال الثالث في محل جر بحرف الجر.

وتنقسم الأسماء المبنية إلى أقسام أربعة:

- 1- الأسماء المبنية على الضم ك(قبل, بعد) في بعض الحالات.
- 2- الأسماء المبنية على الفتح كالأعداد من (أحد عشر الى تسعة عشر) فإنها مبنية على فتح الجزأين ماعدا الاثنى عشر فانه معرب إعراب المثنى وهو يعرب بالحروف بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً على تفصيل آت.
- 3- الأسماء المبنية على الكسر ك(هؤلاء) .
- 4- الأسماء المبنية على السكون ك(كم, من) .

القسم الثاني: الاسم المعرب:

الإعراب فيه معنى لغوي واصطلاحي فهنا معنيان:

1- اللغوي: البيان والتغيير والإبانة والظهور.

2- الاصطلاحي: الأثر المتغير الذي يحدثه العامل في آخر المعرب. فالاسم المعرب هو الاسم الذي

يتغير آخره بسبب دخول العامل. وهذا التعريف الأول.

والتعريف الثاني: الاسم المعرب هو الاسم الذي لا يشبه الحرف.

وأمثلته:

- جاء حسن.

(حسن) فاعل مرفوع بالضمّة.

- رأيت حسناً.

(حسن) مفعول به منصوب بالفتحة.

- سلمت على حسن.

(حسن) اسم مجرور بالكسرة.

وفي الإعراب تقسيمات ثلاثة:

التقسيم الأول: الرفع والنصب والجر والجزم:

ينقسم الإعراب من حيث ما يحدثه العامل الى أقسام أربعة:

1- الرفع: لغة يعني العلو والارتفاع. واصطلاحاً يعني تغير مخصوص علامته الضمة وما ناب عن

الضمة كالألف والواو وثبوت النون.

2- النصب: لغة يعني الاستواء والاستقامة. واصطلاحاً يعني تغير مخصوص علامته الفتحة وما

ناب عن الفتحة كالألف والياء وحذف النون.

3- الجزم: لغة يعني القطع واصطلاحاً تغير مخصوص علامته السكون وما ناب عن السكون كحذف النون.

4- الجر: لغة يعني التسفل. واصطلاحاً يعني تغير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عن الكسرة كالياء والفتحة.

فالأصل في الأسماء الاعراب بأن تكون مرفوعة ومنصوبة ومجرورة ولا جزم في الأسماء، بينما الأصل في الأفعال البناء ما عدا الفعل المضارع الذي يقبل الرفع والنصب والجزم ولا جر في الأفعال .

التقسيم الثاني: الظاهر والمقدر والمحل:

ينقسم الاعراب من حيث ظهور الأثر وعدمه إلى أقسام ثلاثة:

الأول: الإعراب الظاهري: وهو الأثر الذي تظهر فيه الحركات كما في مثال (حسن) المتقدم.

الثاني: الإعراب التقديري: وهو الأثر الذي لا تظهر فيه الحركات وإنما تقدر بسبب وجود مانع يمنع من ظهور الحركات كالثقل والتعذر. تقول:

- دعى المصطفى المرتضى.

(دعى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهورها التعذر.

المصطفى) فاعل مرفوع بضممة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(المرتضى) مفعول به منصوب بفتح مقدرة منع من ظهورها التعذر.

الثالث: الإعراب المحلي: وهو الأثر الحادث في الأسماء المبنية والجمل التي لها محل من الإعراب. تقول:

- شاهدت هذا يستعطي.

(هذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

جملة (يستعطي) في محل نصب صفة.

التقسيم الثالث: علامات الإعراب:

ينقسم الاعراب من حيث علامات الإعراب إلى قسمين:

1- الحركات: وهي الضمة والفتحة والكسرة والسكون.

2- الحروف: وهي الواو والألف والياء والنون.

فالكلمات التي تعرب بالضمة رفعاً وبالفتحة نصباً وبالكسرة جرّاً تسمى بـ (الجارية على مقتضى الأصل) لأن الأصل في الإعراب هو الحركات. وكذلك تسمى الحركات - الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر والسكون للجزم - بـ (الحركات الأصلية). بينما الكلمات التي تعرب بغير هذه الحركات تسمى بـ (الخارجة عن مقتضى الأصل) وكذلك تسمى الحركات بـ (الحركات الفرعية). وهي إجمالاً سبعة:

1- الأسماء الخمسة.

2- المثنى.

3- جمع المذكر السالم.

4- جمع المؤنث السالم.

5- الممنوع من الصرف.

6- الأفعال الخمسة.

7- الفعل المضارع المعتل الآخر.

ومحل الكلام خصوص الخمسة من الأسماء المعربة وتفصيلها آت:

القسم الأول: الأسماء الخمسة:

وهي ألفاظ خمسة:

- أبو.

- أخو.

- حمو.

- فو.

- ذو.

وترفع الأسماء الخمسة بالواو نيابة عن الضمة, وتنصب الأسماء الخمسة بالالف نيابة عن الفتحة,
وتجر الأسماء الخمسة بالياء نيابة عن الكسرة. وأمثلة ذلك:

تقول:

- جاءني أبوه.

(أبو) فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة, وهو مضاف. الهاء ضمير متصل مبني في محل جر
مضاف اليه.

- رأيت أباه.

(أبا) مفعول به منصوب بالالف لأنه من الأسماء الخمسة, وهو مضاف. الهاء ضمير متصل مبني في
محل جر مضاف اليه.

- مررت بأبيه.

(أبي) اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة, وهو مضاف. الهاء ضمير متصل مبني في محل جر
مضاف اليه.

القسم الثاني: المثنى:

وهو الاسم الدال على اثنين بزيادة ألف ونون في آخره في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب
والجر، وصالح للتجريد وعطف مثله عليه. وأمثلة ذلك:

- الشابان مؤدبان.

الشابان مبتدأ مرفوع بالالف لأنه مثنى.

(مؤدبان) خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى.

- زرت الشابين المؤدين.

(الشابين) مفعول به منصوب بالألف لأنه مثنى.

(المؤدين) نعت منصوب بالألف لأنه مثنى.

- سلمت على الشابين المؤدين.

(الشابين) اسم مجرور بالياء لأنه مثنى.

(المؤدين) نعت منصوب بالألف لأنه مثنى.

القسم الثالث: جمع المذكر السالم:

وهو الاسم الدال على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في آخره حالة الرفع, أو ياء ونون في آخره في حالتي النصب والجر. وتكون حركة ما قبل الياء مكسورة وحركة النون مفتوحة تمييزاً عن المثنى.

- المؤمنون أخوة.

المؤمنون مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

- رأيت المؤمنين الأخوة.

المؤمنين مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

- سلمت على المؤمنين.

المؤمنين اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

القسم الرابع: جمع المؤنث السالم:

وهو الاسم الدال على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء في آخره.

ويرفع جمع المؤنث السالم بالضممة على مقتضى الأصل, وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة على

خلاف مقتضى الأصل. ويجر بالكسرة على مقتضى الأصل. وأمثلة ذلك:

- المؤمنات محجبات.

المؤمنات مبتدأ مرفوع بالضممة.

- أكرم الله المؤمنات المحجبات.

المؤمنات مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

- مررت بالمؤمنات المحجبات.

المؤمنات اسم مجرور بالكسرة.

القسم الخامس: الممنوع من الصرف:

وهو الاسم المعرب الذي لا يدخله الصرف بمعنى التنوين، وذلك لوجود علامات وعلل تسعة مانعة عن التنوين. وهذه العلل هي:

1- الجمع. نحو: مساجد.

2- وزن الفعل. نحو: أحمد.

3- العدل. نحو: عمر.

4- التأنيث. نحو: فاطمة.

5- العلمية. نحو: إسماعيل.

6- التركيب. نحو: بعلبك.

7- الزيادة. نحو: سلمان.

8- العجمة. نحو: إبراهيم.

9- الوصفية. نحو: أحمر.

ثم إن حكم الممنوع من الصرف أن يرفع بالضممة من دون تنوين على مقتضى الأصل. وينصب بالفتحة من دون تنوين على مقتضى الأصل. ويجر بالكسرة بدل الفتحة من دون تنوين على خلاف مقتضى الأصل. تقول:

- مساجد يذكر فيها الله.

مساجد مبتدأ مرفوع بالضممة.

- زرت مساجد يذكر فيها الله.

مساجد مفعول به منصوب بالفتحة.

- مررت بمساجد يذكر فيها الله.

مساجد اسم مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

ويشترط في جر الاسم الممنوع من الصرف بالفتحة بدل الكسرة شرطان:

1- أن يكون الاسم خالياً من (أل) فلو كان محلاً بـ(أل) جر بالكسرة. نحو:

- مررت بالمساجد.

المساجد اسم مجرور بالكسرة.

2- أن يكون الاسم غير مضاف فلو كان مضافاً لجر بالكسرة. نحو:

- مررت بمساجد الله.

مساجد اسم مجرور بالكسرة.

التقسيم الثاني: المقصور والمنقوص والممدود:

ينقسم الاسم من حيث انتهاء حروفه بالألف والياء والهمزة الى أقسام ثلاثة:

القسم الأول: الاسم المقصور: هو اسم معرب آخره ألف لازمة. نحو:

- مصطفى.

- مرتضى.

- مجتبي.

وحكمه الإعرابي عدم ظهور الحركة الإعرابية عليه مطلقاً للتعذر، فيرفع الاسم المقصور بالضممة

المقدرة وينصب بالفتحة المقدرة ويجر بالكسرة المقدرة. وإذا نون المقصور حذفت ألفه لفظاً لا خطأً

في النصب والجر.

- المصطفى صادق أمين.

المصطفى مبتدأ مرفوع بالضممة المقدرة.

- توليت المصطفى الصادق الأمين.

المصطفى مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة.

- للمصطفى خلق عظيم.

المصطفى اسم مجرور بالكسرة المقدرة.

القسم الثاني: الاسم المنقوص: هو اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها. نحو:

- قاضي.

- هادي.

- مهدي.

وحكمه الإعرابي عدم ظهور الضمة والكسرة لثقلها بخلاف الفتحة فيرفع بالضممة المقدرة وينصب بالفتحة الظاهرة ويجر بالكسرة المقدرة. وإذا نون المنقوص حذفت يائه لفظاً وخطأً في الرفع والجر وبقيت في النصب.

- القاضي الشرعي عادل.

القاضي مبتدأ مرفوع بالضممة المقدرة.

- رأيت القاضي الشرعي.

القاضي مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

- رفعت الأمر إلى القاضي الشرعي.

القاضي اسم مجرور بالكسرة المقدرة.

القسم الثالث: الاسم الممدود: هو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة. نحو:

- كساء.

- صحراء.

- بناء.

وحكم الممدود الإعرابي ظهور الحركات عليه من دون ثقل أو تعذر فيرفع بالضممة الظاهرة وينصب بالفتحة الظاهرة ويجر بالكسرة الظاهرة. وإذا نون الممدود فلا تحذف همزته. نحو:

- الكساء جميل.

الكساء مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

- اشتريت كساء جميلاً.

كساء مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

- طهر الله تعالى أصحاب الكساء.

الكساء مضاف إليه مجرور بالكسرة.

التقسيم الثالث: النكرة والمعرفة:

ينقسم الاسم باعتبار التنكير والتعريف إلى قسمين:

القسم الأول: النكرة:

وهو الاسم الدال على غير معين.

وعلامته قبول دخول حرف التعريف (أل). نحو:

- قلم.

- دفتر.

- كتاب.

القسم الثاني: المعرفة:

وهو الاسم الدال على معين.

والمعارف على أقسام ستة وهي إجمالاً:

1. الضمائر.

2. العلم.

3. أسماء الإشارة.

4. الأسماء الموصولة.

5. المعارف بأل.

6. المضاف إلى معرفة.

وتفصيلها آت:

القسم الأول: الضمائر:

وهي أسماء مبنية تقع في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعها في الجملة. ولها تقسيمات كثيرة ومنها تقسيمات أربعة:

التقسيم الأول: تنقسم الضمائر بحسب المدلول إلى أقسام ثلاثة:

1. ضمير متكلم ك(أنا). نحو:

- أنا طالب علم.

2. ضمير مخاطب ك(أنت). نحو:

- أنت طبيب.

3. ضمير غائب ك(هو). نحو:

- هو معلم.

التقسيم الثاني: تنقسم بحسب الظهور في الجملة وعدمه إلى:

1. ضمائر بارزة: وهي التي تكون لها صورة في الجملة. نحو:

- جاءك ضيف.

الكاف في (جاءك) ضمير بارز مبني في محل نصب مفعول به.

2. ضمائر مستترة: وهي التي لا يكون لها صورة في الجملة. نحو:

- أكرم العلماء.

الضمير (أنت) مستتر في محل رفع فاعل لفعل الأمر أكرم.

التقسيم الثالث: تنقسم الضمائر البارزة إلى قسمين:

1. ضمائر متصلة: وهي التي لا يفتح بها عند الكلام. نحو:

- جلسنا متأدين.

الناء في (جلسنا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

2. ضمائر منفصلة: وهي التي يفتح بها عند الكلام. نحو:

- أنت مثقف.

أنت ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

التقسيم الرابع: تنقسم بحسب الموقع الإعرابي إلى أقسام ثلاثة:

الأول: ضمائر الرفع, ويجمعها كلمة (تواني) وهي:

1- تاء الفاعل. نحو:

- ذهبت الى السوق.

الناء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

2- ألف الاثنين.

- ذهبا الى السوق.

ألف الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

3- واو الجماعة.

- ذهبوا الى السوق.

الواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

4- نون النسوة.

- ذهبن الى السوق.

النون ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

5- ياء المخاطبة.

- ذهبتى الى السوق.

الياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الثاني: ضمائر النصب والجر , ويجمعها (كهي) وهي:

1- الكاف.

- زارك المهندس.

الكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

- المهندس بدارك.

الكاف ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

2- الهاء.

- زاره المهندس.

الهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

- المهندس بداره.

الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

3- الياء.

- زارني المهندس.

الياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

- المهندس بداري.

الياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

الثالث: ضمائر الرفع والنصب والجر, كما في الضمير (نا).

- زرنا المهندس.

النا ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

- زارنا المهندس.

النا ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

- المهندس بدارنا.

النا ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

القسم الثاني: العلم:

وهو الاسم الموضوع لمعين لا يتناول غيره. وللعلم عدة تقسيمات ومنها تقسيمات ثلاثة:

التقسيم الأول: ينقسم العلم بحسب التشخص والجنس الى قسمين:

1- علم شخصي: ك(جعفر).

2- علم جنسي: ك(ثعالة) للثعلب.

التقسيم الثاني: ينقسم العلم بحسب الدلالة على معنى زائد على العلمية الى:

1- علم اسم: ك(علي).

2- علم كنية: ك(أبو الحسن).

3- علم لقب: ك(زين العابدين).

التقسيم الثالث: ينقسم العلم بحسب اللفظ الى:

1- علم مفرد: كـ(حسين).

2- علم مركب: وهو على أنحاء ثلاثة:

أ- علم مركب إضافي, كما في (عبد الله).

ب- علم مركب مزجي, كما في (سيبويه).

ت- علم مركب إسنادي, كما في (شاب قرناها).

القسم الثالث: أسماء الإشارة:

وهي الأسماء الموضوعة لمشار إليه, ومنها:

1- هذا: يدل على المفرد المذكر.

2- هذان: يدل على المثنى المذكر في حالة الرفع.

3- هذين: يدل على المثنى المذكر في حالتي النصب والجر.

3- ذلك: يدل على المفرد المذكر.

4- هذه: يدل على المفرد المؤنث.

5- هاتان: يدل على المثنى المؤنث في حالة الرفع.

6- هاتين: يدل على المثنى المؤنث في حالتي النصب والجر.

7- تلك: يدل على المفرد المؤنث.

8- هؤلاء: يدل على جمع المذكر والمؤنث.

9- أولئك: يدل على الجمع المذكر والمؤنث.

القسم الرابع: الأسماء الموصولة:

1. الذي: يدل على المفرد المذكر الحاضر.

2. اللذان: يدل على المثنى المذكر في حالة الرفع.

3. اللذين: يدل على المثنى المذكور الحاضر في حالتي النصب والجر.

4. التي: يدل على المؤنث المذكور.

5. اللتان: يدل على المثنى المؤنث في حالة الرفع.

6. اللتين: يدل على المثنى المؤنث في حالتي النصب والجر.

7. الذين: يدل على جمع المذكور.

8. اللائي: يدل على جمع المؤنث.

القسم الخامس: المعرف بأل:

وهو الاسم الذي تدخل عليه حرف التعريف (أل) فتعينه وتكسبه تعريفاً. وأمثلة ذلك:

- الإنسان.

- الحيوان.

- النبات.

القسم السادس: المضاف إلى معرفة:

وهو الاسم الذي يضاف إلى واحد من المعارف الخمسة المتقدمة, ويسمى المعرف بالمضاف أو

المعرف بالإضافة. كما في لفظ (كتاب) فيضاف إلى:

1- الضمير. فيقال: (كتابي).

2- العلم. فيقال: (كتاب جعفر).

3- اسم الإشارة. فيقال: (كتاب هذا).

4- الاسم الموصول. فيقال: (كتاب الذي).

5- المعرف بأل. فيقال: (كتاب المعلم).

الفصل الثاني

الفعل

وفيه مباحث ثلاثة:

المبحث الأول: تعريف الفعل:

وفيه تعريفان:

1- اللغوي: وهو ما دل على حدث.

2- الاصطلاحي: وهو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان ماض أو مضارع أو أمر. نحو:

- كتب.

- يكتب.

- اكتب.

المبحث الثاني: علامات الفعل:

وهي علامتان:

العلامة الأولى: قبول الكلمة أحد الحروف الخمسة:

1- قد. نحو: قد قام.

2- السين. نحو: ستقوم.

3- سوف. نحو: سوف تقوم.

4- نون التوكيد. نحو: قمن.

5- تاء التأنيث الساكنة. نحو: قامت.

العلامة الثانية: قبول الكلمة أحد ضمائر الرفع الخمسة:

1- تاء الفاعل: نحو: كتبْتُ.

2- ألف الاثنين: نحو: يكتبان.

3- واو الجماعة: نحو: كتبوا.

4- ياء المخاطبة: نحو: تكتبين.

5- نون النسوة: نحو: تكتبن.

المبحث الثالث: تقسيمات الفعل:

ينقسم الفعل الى عدة تقسيمات , ومنها تقسيمات أربعة وهي إجمالاً:

1- الماضي والمضارع والأمر.

2- اللازم والمتعدي.

3- المني للمعلوم والمني للمجهول.

4- الصحيح والمعتل.

وتفصيلها آت:

التقسيم الأول: ماض ومضارع وأمر:

ينقسم الفعل باعتبار دلالة على الزمان الى أقسام ثلاثة:

القسم الأول: الفعل الماضي:

وهو ما دل على زمان ماض.

وحكم الفعل الماضي البناء في أحوال ثلاثة:

الحالة الأولى: البناء على الفتح: وذلك في موارد ثلاثة:

1. اذا لم يتصل به شئ من الضمائر. نحو:

- أفلح المؤمن.

أفلح فعل ماض مبني على الفتح.

2. اذا اتصلت به ألف الاثنين. نحو:

- أفلحا المؤمنان.

أفلح فعل ماض مبني على الفتح. الألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

3. اذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة. نحو:

- أفلحت المؤمنة.

أفلح فعل ماض مبني على الفتح. التاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الاعراب.

الحالة الثانية: البناء على السكون: وذلك في موردين:

1. اذا اتصلت به ضمائر الرفع المتحركة, كما في تاء الفاعل, ونون النسوة. نحو:

- رأيت المؤمن.

رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. التاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

- رأين المؤمن.

رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة. النون ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

2. اذا اتصل به الضمير (نا) الدال على الفاعل. نحو:

- رأينا المؤمن.

رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالنا. النا ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الحالة الثالثة: البناء على الضم: وذلك في مورد واحد وهو فيما اذا اتصلت به واو الجماعة. نحو:

- رأوا المؤمن.

رأى فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

القسم الثاني: الفعل المضارع:

هو ما دل على زمن الحال او الاستقبال.

وحكم الفعل المضارع البناء تارة والاعراب أخرى فهنا أمران:

الأمر الأول: بناء الفعل المضارع, وفيه حالتان:

الحالة الأولى: البناء على الفتح: وفيه موردان:

1. البناء على الفتح فيما اذا اتصلت به نون التوكيد. نحو:

- يطلب الخائف الأمان.

يطلب فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد. النون حرف توكيد لا محل له من الإعراب.

2. البناء على السكون فيما اذا اتصلت به نون النسوة. نحو:

- يطلبن الخائفات الأمان.

يطلب فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة. النون ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الأمر الثاني: إعراب الفعل المضارع:

حالات إعراب الفعل المضارع ثلاثة:

الحالة الأولى: الرفع: يرفع الفعل المضارع فيما اذا تجرد من حالات البناء المتقدمة وعلامات النصب والجزم الآتية. وعلامات رفعه:

1. الضمة الظاهرة: اذا كان صحيح الآخر بمعنى خلوه من حروف العلة. نحو:

- يريد الله الخير بالعباد.

يريد فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

2. الضمة المقدرة: إذا كان معتل الآخر بأحد حروف العلة الثلاث؛ الألف, الواو, الياء

3- ثبوت النون: إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ويسمى الفعل بذلك
(الأفعال الخمسة) على تفصيل ات.

التي خرجت عن مقتضى الأصل فتتصب وتجزم بحذف النون.

الحالة الثانية: نصب الفعل المضارع:

ينصب الفعل المضارع فيما إذا تقدمت عليه إحدى علامات وحروف النصب وهي قسمين:

القسم الأول: الحروف الناصبة بنفسها, ومنه حروف أربعة:

1- أن.

- أن يغفر الله للتوابين.

أن حرف نصب.

يغفر مضارع منصوب بالفتحة.

2- لن.

لن يغفر الله للمعاندين.

لن حرف نصب.

يغفر مضارع منصوب بالفتحة.

3- كي.

لكي يعفو الله عنا.

لكي حرف نصب

يعفو مضارع منصوب بالفتحة.

4- إذن

- إذن توفق في حياتك.

إذن حرف نصب.

توفق مضارع منصوب بالفتحة.

القسم الثاني: الحروف الناصبة بأن مضمرة, ومنه حروف ستة:

1- لام الجحود.

- ما كان الله ليعصى.

اللام لام الجحود.

يعصى فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بالفتحة المقدرة.

2- لام التعليل.

- ليرحم الله المذنبين.

اللام لام التعليل.

يرحم فعل مضارع منصوب بالفتحة بأن مضمرة.

3- حتى.

- ادرس حتى تنجح.

حتى حرف تعليل.

تنجح فعل مضارع منصوب بالفتحة بأن مضمرة.

4- فاء السببية.

- استطع فتحج.

(فتحج) الفاء سببية. (فتحج) فعل مضارع منصوب بالفتحة بأن مضمرة.

5- واو المعية.

-توضاً وتصلي.

الواو للمعية.

تصلي فعل مضارع منصوب بالفتحة بأن مضمرة.

6- أو العاطفة.

- سافر أو تجلس في البيت.

أو حرف عطف.

تجلس فعل مضارع منصوب بالفتحة بأن مضمرة.

الحالة الثالثة: جزم الفعل المضارع:

يجزم الفعل المضارع فيما اذا تقدمت عليه إحدى حروف وأسماء دالة على الجزم, وهي على قسمين:

القسم الأول: العلامات الجازمة لفعل واحد, وهي حروف أربعة:

1- لم. نحو: لم يقرأ القصيدة.

لم حرف جزم.

يقرأ فعل مضارع مجزوم بالسكون.

2- لما. نحو: لما يقرأوا القصيدة.

لم حرف جزم.

يقرأ فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

3- لا الناهية. نحو: لا تكذب.

لا حرف جزم.

يكذب فعل مضارع مجزوم بالسكون.

4- لام الأمر. نحو: لتقل خيراً.

اللام للأمر.

تقل فعل مضارع مجزوم بالسكون.

القسم الثاني: العلامات الجازمة لفعلين، وهي اثنا عشر علامة:

1- إن. حرف ليس له محل من الإعراب. نحو: إن تزرع تحصد.

إن حرف شرط جازم. تزرع فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. تحصد فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

2- إذا. حرف ليس له محل من الإعراب. نحو: إذا تكتب تحفظ.

إذا حرف شرط جازم. تكتب فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. تحفظ فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

3- أي. اسم شرط جازم تفيد فائدة ما تضاف إليه. نحو: أي بلد تسافر تتعب.

أي اسم شرط جازم مبتدأ مرفوع بالضممة. تسافر فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. تتعب فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

4- أنى. نحو: أنى تأكل تشبع.

أنى اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية. تأكل فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون. وتشبع فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

5- أيا. نحو: أيا تذهب أكرمك.

أيا اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية. تذهب فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون. وأكرم فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

مجزوم بالسكون. الكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

6- متى. نحو: متى تصل انتظرك.

متى اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية. تصل فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. أنتظر فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون. الكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

7- مهما. نحو: مهما تلبس تتألق.

مهما اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. تلبس فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. تتألق فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

8- من. نحو: من يُكرم ضيفه يُحمد

من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يكرم فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. يحمد فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

9- ما. نحو: ما تقرأ تستفد

ما اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. تقرأ فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. تستفد فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

10- أينما. نحو: أينما تشرق الشمس ننعيم.

أيّما اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية. تشرق فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون. نعم فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.

11- كيفما. نحو: كيفما تتواضع تحترم.

كيفما اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية المكانية. تتواضع فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. تحترم فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

12- حيثما. نحو: حيثما تزرع تحصد.

حيثما اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية المكانية. تزرع فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. تحصد فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

القسم الثالث: فعل الأمر:

هو ما دل على زمان حال بطلب وقوع الفعل.

وحكم فعل الأمر البناء في أحوال ثلاثة:

1- السكون: إذا كان الفعل صحيح الآخر. نحو:

- جاهد نفسك.

جاهد فعل أمر مبني على السكون.

2- حذف حرف العلة: إذا كان الفعل معتل الآخر. نحو:

- اسع إلى الجهاد.

اسع فعل أمر مبني على حذف حرف العلة.

3- حذف النون: إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة. نحو:

- اسعيا الى الجهاد.

اسع فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين. الألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

- اسعوا الى الجهاد.

اسع فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

- اسعي الى الجهاد.

اسع فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة. الياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

التقسيم الثاني: الفعل اللازم والمتعدي:

ينقسم الفعل الى قسمين باعتبار اللزوم بمعنى الاكتفاء بالفاعل واعتبار التعدي بمعنى التعدي عن الفاعل الى المفعول به:

القسم الأول: الفعل اللازم:

وهو الفعل الذي يكتفي بفاعله ولا يتعدى الى المفعول به. نحو:

- نام الطفل في السرير.

نام: فعل ماض مبني على الفتح.

الطفل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

القسم الثاني: الفعل المتعدي:

وهو الفعل الذي لا يكتفي بفاعله ويتعدى الى المفعول به. نحو:

- زرع الفلاح الأرض.

زرع: فعل ماض مبني على الفتح.

الفلاح: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الأرض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

التقسيم الثالث: الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول:

ينقسم الفعل من حيث بناء الفعل للمعلوم والمجهول الى قسمين:

الأول: الفعل المبني للمعلوم: وهو الفعل الذي يرفع الفاعل.

والثاني: الفعل المبني للمعلوم: وهو الفعل الذي يرفع نائب الفاعل. فيحصل بذلك تغيير في الفعل بأحد وجهين:

1-الفعل الماضي: يضم أوله ويكسر ما قبل آخره. نحو:

-ضرب: يُضْرَب.

- حفظ: يُحْفَظ.

- قطع: يُقْطَع.

2-الفعل المضارع: يضم أوله ويفتح ما قبل آخره.

-ضرب: يُضْرَب.

- حفظ: يُحْفَظ.

- قطع: يُقْطَع.

التقسيم الرابع: الصحيح والمعتل:

ينقسم الفعل المضارع من حيث الصحة والاعتلال للحرف الآخر الى قسمين:

القسم الأول: الفعل الصحيح الآخر: وهو كل فعل مضارع يكون آخره حرفا صحيحا. فيرفع

الفعل المضارع الصحيح الآخر بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكون على مقتضى الأصل.

(يلعب , تلعب) في الجميع فعل مضارع مجزوم بحذف النون, وألف الاثنين في الأول ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل, وفي الثالث واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل, وفي الخامس ياء المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

القسم الثاني: الفعل المضارع المعتل الآخر: وهو كل فعل مضارع يكون آخره حرفاً من حروف العلة, وهي الواو والألف والياء. فيرفع الفعل المضارع المعتل الآخر بضمة مقدرة على الألف والواو والياء على مقتضى الأصل, وينصب بفتحة مقدرة على الألف على مقتضى الأصل, ويجزم بحذف حرف العلة خروجاً عن مقتضى الأصل.

تقول في الرفع:

- ينهى الشارع المقدس عن الكذب.

(ينهى) فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

- يدعو الشارع المقدس إلى الصدق.

(يدعو) فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.

- يهتدي المؤمن بنصح الشارع المقدس.

(يهتدي) فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

وينصب الفعل المضارع المعتل الآخر بفتحة مقدرة على الألف على مقتضى الأصل. تقول في النصب:

- لن يسعى المؤمن فيما يضر الناس.

(يسعى) فعل مضارع منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

- لن يدعوا المؤمن إلا فيما ينفع الناس.

(يدعو) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.

- لن يرتقي المؤمن إلا بالدعوة لله تعالى.

(يرتقي) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.

ويجزم الفعل المضارع المعتل الآخر بحذف حرف العلة خروجاً عن مقتضى الأصل. تقول في الجزم:

- لا تنسَ ذكر الله سبحانه وتقدس.

(تنس) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

- لا تدعُ غير الله سبحانه وتقدس.

(تدع) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

- لم يهتدِ الناس إلا بهدى الله سبحانه وتقدس.

(يهتد) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

ويخرج الفعل المضارع عن مقتضى الأصل فيما إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة فيسمى به (الأفعال الخمسة) فترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون.

- تقول في الرفع: يفعلان. تفعلان. يفعلون. تفعلون. تفعلين.

(يفعل, تفعّل) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. وألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

- تقول في النصب: لن يفعلا. تفعلا. يفعلوا. تفعّلوا. تفعلّي.

(يفعل, تفعّل) فعل مضارع منصوب بحذف النون. وألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

- تقول في الجزم: لم يفعلا. تفعلا. يفعلوا. تفعّلوا. تفعلّي.

(يفعل, تفعّل) فعل مضارع مجزوم بحذف النون. وألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الفصل الثالث

الحرف

وفيه مباحث ثلاثة:

المبحث الأول: تعريف الحرف:

وفيه تعريفان:

1- اللغوي: وهو ما دل على الطرف.

2- الاصطلاحي: وهو ما لم يدل على معنى في نفسه بل معناه متقوم في غيره. نحو:

- من.

- إلى.

- في.

المبحث الثاني: علامات الحرف:

وهي علامة واحدة عدمية بمعنى أن الكلمة التي لا تقبل شيئاً من علامات الاسم وعلامات الفعل المتقدمة فتكون الكلمة حرفاً.

المبحث الثالث: تقسيمات الحرف:

تنقسم الحروف بحسب معناها الى قسمين:

القسم الأول: حروف المباني: وهي الحروف التي تبتني منها الكلمة وتسمى بالحروف الأبجدية أو الهجائية كما تقدم.

القسم الثاني: حروف المعاني: وهي الحروف التي تدل على معنى, ومثاله:

- حروف الجر ك(في, الى).
- حروف العطف ك(الواو, أو).
- حروف الاستفهام ك(الهمزة, هل).

الباب الثاني

المرفوعات

وفيه فصول أربعة:

الفصل الأول: الفاعل.

الفصل الثاني: نائب الفاعل.

الفصل الثالث: المبتدأ والخبر.

الفصل الرابع: نواسخ المبتدأ والخبر.

الفصل الأول

الفاعل

الفاعل وهو الاسم الذي قام به الفعل.

وينقسم الفاعل باعتبار الظهور والإضمار إلى قسمين:

القسم الأول: الفاعل الظاهر: وهو الاسم الصريح المعرب, ومثاله:

- قام زيد.

(زيد) فاعل مرفوع بالضمة.

القسم الثاني: الفاعل المضمّر: وهو الاسم غير الصريح المبني, ومثاله:

- أعجبتني هذا الثوب.

(هذا) اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل.

الفصل الثاني

نائب الفاعل

وهو الاسم الذي لم يذكر معه فاعله.

وينقسم نائب الفاعل إلى قسمين:

القسم الأول: نائب الفاعل الظاهر: وهو الاسم الصريح المعرب, ومثاله:

- ضُربَ زيد.

(زيد) نائب فاعل مرفوع بالضمة.

القسم الثاني: نائب الفاعل المضمّر: وهو الاسم غير الصريح المبني, ومثاله:

- أُعجبتُ بهذا الثوب.

(أعجب) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. التاء ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.

الفصل الثالث

المبتدأ والخبر

المبتدأ

هنا اسمان مرفوعان:

الاسم الأول: المبتدأ: وهو الاسم المسند إليه المجرد عن العوامل اللفظية.

وينقسم المبتدأ الى قسمين:

القسم الأول: المبتدأ الظاهر: وهو الاسم الصريح المعرب, ومثاله:

- زيد قائم.

(زيد) مبتدأ مرفوع بالضمة.

(قائم) خبر مرفوع بالضمة.

القسم الثاني: المبتدأ المضمَر: وهو الاسم غير الصريح المبني, ومثاله:

- أنا قائم.

(أنا) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

(قائم) خبر مرفوع بالضمة.

الاسم : الخبر: وهو الاسم المسند المبتدأ.

وينقسم الخبر إلى قسمين:

القسم الأول: الخبر المفرد, نحو:

- زيد قائم.

(قائم) خبر مرفوع بالضمة.

القسم الثاني: الخبر غير المفرد: وهو أربعة أشياء:

1- الجار والمجرور: وهو شبه الجملة المتكونة من حرف الجر والاسم المجرور المتعلق بخبر محذوف تقديره استقر أو مستقر ، نحو:

- زيد في الدار.

(زيد) مبتدأ مرفوع بالضممة.

(في الدار) جار ومجرور شبه الجملة خبر المبتدأ (زيد).

2- الظرف: وهو شبه الجملة المتكونة من ظرف الزمان أو ظرف المكان متعلق بخبر محذوف تقديره استقر أو مستقر ، نحو:

- زيد عندك.

(زيد) مبتدأ مرفوع بالضممة.

(عندك) ظرف مكان شبه الجملة خبر المبتدأ (زيد).

3- الفعل مع فاعله: وهو الجملة الفعلية المتكونة من الفعل والفاعل، نحو:

- زيد قام أبوه.

(زيد) مبتدأ مرفوع بالضممة.

(قام) فعل ماض مبني على الفتح.

(أبو) فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في جر مضاف إليه. والجملة الفعلية (قام أبوه) في محل رفع خبر المبتدأ (زيد).

4- المبتدأ مع خبره: وهو الجملة الاسمية المتكونة من المبتدأ مع خبره، نحو:

- زيد جاريته ذاهبة.

(زيد) مبتدأ أول مرفوع بالضممة.

(جارية) مبتدأ ثان مرفوع بالضممة، وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في جر مضاف إليه.

(ذاهبة) خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضممة. والجملة الاسمية (جاريته ذاهبة) في محل رفع خبر المبتدأ الأول (زيد).

الفصل الرابع

نواسخ المبتدأ والخبر

هناك عوامل تدخل على المبتدأ والخبر فتتسوخ وتغير وتبدل حكم المبتدأ والخبر، ولذلك تسمى بـ(نواسخ المبتدأ والخبر) وهي على ثلاثة أنواع إجمالاً:

الأول: كان وأخواتها.

والثاني: إن وأخواتها.

والثالث: ظن وأخواتها.

وتفصيل هذه الأنواع يأتي تباعاً:

النوع الأول: كان وأخواتها:

كان وأخواتها ترفع المبتدأ اسماً لها، وتنصب الخبر خبراً لها، وهي أفعال ناقصة وعددها ثلاثة عشر فعلاً:

1- (كان) تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الماضي. نحو:

- كان البرد شديداً.

(كان) فعل ماض ناقص.

(البرد) اسم كان مرفوع بالضم.

(شديداً) خبر منصوب بالفتحة.

2- (أمسى) تفيد اتصاف الاسم بالخبر في المساء. نحو:

- أمسى الولد مريضاً.

(أمسى) فعل ماض ناقص.

(الولد) اسم أمسى مرفوع بالضم.

(مريضاً) خبر أمسى منصوب بالفتحة.

3- (أصبح) تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الصباح. نحو:

- أصبح الزرع مخضراً.

(أصبح) فعل ماض ناقص.

(الزرع) اسم أصبح مرفوع بالضممة.

(محضراً) خبر أصبح منصوب بالفتحة.

4- (أضحى) تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الضحى. نحو:

- أضحى العامل مجداً.

(أضحى) فعل ماض ناقص.

(العامل) اسم أضحى مرفوع بالضممة.

(مجداً) خبر أضحى منصوب بالفتحة.

5- (ظل) تفيد اتصاف الاسم بالخبر في النهار. نحو:

- ظل المناخ مغبراً.

(المناخ) فعل ماض ناقص.

(المناخ) اسم ظل مرفوع بالضممة.

(مغبراً) خبر ظل منصوب بالفتحة.

6- (بات) تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الليل. نحو:

- بات الناس جياً.

(بات) فعل ماض ناقص.

(الناس) اسم بات مرفوع بالضممة.

(جياً) خبر بات منصوب بالفتحة.

7- (صار) تفيد تحول اتصاف الاسم بصفة الخبر. نحو:

- صار الماء ثلجاً.

(صار) فعل ماض ناقص.

(الماء) اسم صار مرفوع بالضممة.

(ثلجاً) خبر صار منصوب بالفتحة.

8- (ليس) تفيد نفي الخبر عن الاسم. نحو:

- ليس زيد تاجراً.

(ليس) فعل ماض ناقص.

(زيد) اسم ليس مرفوع بالضممة.

(تاجراً) خبر منصوب بالفتحة.

9- (ما زال) تفيد ملازمة الاسم للخبر. نحو:

- ما زال الوفاء ممدوحاً.

(ما زال) فعل ماض ناقص.

(الوفاء) اسم ما زال مرفوع بالضممة.

(ممدوحاً) خبر ما زال منصوب بالفتحة.

10- (ما انفك) تفيد ملازمة الاسم للخبر. نحو:

- ما انفك الغدر مذموماً.

(ما انفك) فعل ماض ناقص.

(الغدر) اسم ما انفك مرفوع بالضممة.

(مذموماً) خبر ما انفك منصوب بالفتحة.

11- (ما فتئ) تفيد ملازمة الاسم للخبر. نحو:

- ما فتئ الصبر جميلاً.

(ما فتئ) فعل ماض ناقص.

(الصبر) اسم ما فتئ مرفوع بالضممة.

(جميلاً) خبر ما فتئ منصوب بالفتحة.

12- (ما برح) تفيد ملازمة الاسم للخبر. نحو:

- ما برح التمر مغذياً.

(ما برح) فعل ماض ناقص.

(التمر) اسم ما برح مرفوع بالضمة.

(مغذيا) خبر ما برح منصوب بالفتحة.

13- (ما دام) تفيد ملازمة الاسم للخبر. نحو:

- ما دام التفكير علاجاً.

(ما دام) فعل ماض ناقص.

(التفكير) اسم ما دام مرفوع بالضمة.

(علاجاً) خبر ما دام منصوب بالفتحة.

النوع الثاني: إن وأخواتها:

إن وأخواتها تنصب المبتدأ اسماً لها، وترفع الخبر خبراً لها، وهي حروف مشبهة بالفعل وعددها ستة حروف:

1- (إن) تفيد التوكيد، نحو:

- إن زيدا قائم.

(إن) حرف مشبه بالفعل.

(زيدا) اسم ان منصوب بالفتحة.

(قائم) خبر ان مرفوع بالضمة.

2- (أن) تفيد التوكيد، نحو:

- علمت أن القناعة كنز.

(أن) حرف مشبه بالفعل.

(القناعة) اسم ان منصوب بالفتحة.

(كنز) خبر ان مرفوع بالضمة.

3- (لكن) تفيد الاستدراك، نحو:

- زيد شجاع لكن خالداً متهور.

(لكن) حرف مشبه بالفعل.

(خالدا) اسم لكن منصوب بالفتحة.

(متهور) خبر لكن مرفوع بالضمة.

4- (كأن) تفيد التشبيه, نحو:

- كأن العباسَ قمرٌ.

(كأن) حرف مشبه بالفعل.

(العباس) اسم كأن منصوب بالفتحة.

(قمر) خبر كأن مرفوع بالضمة.

5- (ليت) تفيد التمني , نحو:

- ليت عمراً شاخصٌ.

(ليت) حرف مشبه بالفعل.

(عمرا) اسم ليت منصوب بالفتحة.

(شاخص) خبر ليت مرفوع بالضمة.

6- (لعل) تفيد الترجي والتوقع, نحو:

- لعل الصديقَ منقذٌ.

(لعل) حرف مشبه بالفعل.

(الصديق) اسم ان منصوب بالفتحة.

(منقذ) خبر ان مرفوع بالضمة.

النوع الثالث: ظن وأخواتها:

ظن وأخواتها تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لظن وأخواتها، وهي أفعال تسمى بأفعال

القلوب, وعددها عشرة أفعال:

1- (ظن) نحو:

- ظننت زيدا قائماً.

(ظننت) فعل ماض مبني على السكون, والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع الفاعل.

(زيداً) مفعول به أول منصوب بالفتحة.

(قائماً) مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

2- (حسب) نحو:

- حسبت الجاه نافعا.

(حسب) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. التاء ضمير متصل مبني في محل رفع الفاعل.

(الجاه) مفعول به أول منصوب بالفتحة.

(نافعا) مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

3- (خال) نحو:

- خلت الأكل مشبعاً.

(خلت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. التاء ضمير متصل مبني في محل رفع الفاعل.

(الأكل) مفعول به أول منصوب بالفتحة.

(مشبعاً) مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

4- (زعم) نحو:

- زعمت الراحة خالدة.

(زعم) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع الفاعل.

(الراحة) مفعول به أول منصوب بالفتحة.

(خالدة) مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

5- (رأى) نحو:

- رأيت عمراً شاخصاً.

(رأيت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع الفاعل.

(عمرا) مفعول به أول منصوب بالفتحة.

(شاخصا) مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

6- (علم) نحو:

- علمت الإصلاح منتصر.

(علم) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ"تاء" الفاعل. والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع الفاعل.

(الإصلاح) مفعول به أول منصوب بالفتحة.

(منتصر) مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

7- (وجد) نحو:

- وجدت التوحيد فطرة.

(وجدت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ"تاء" الفاعل. والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع الفاعل.

(التوحيد) مفعول به أول منصوب بالفتحة.

(فطرة) مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

8- (اتخذ) نحو:

- اتخذ الحق سبيلا.

(اتخذت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ"تاء" الفاعل. والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع الفاعل.

(الحق) مفعول به أول منصوب بالفتحة.

(سبيلا) مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

9- (جعل) نحو:

- جعلت الشهادة هدفا.

(جعلت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ"تاء" الفاعل. والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع الفاعل.

(الشهادة) مفعول به أول منصوب بالفتحة. (هدفا) مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

10- (سمع) نحو:

- سمعت حبيباً داعياً.

(سمعت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع الفاعل.

(حبيباً) مفعول به أول منصوب بالفتحة.

(داعياً) مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

الباب الثالث

المنصوبات

وفيه فصول تسعة, وهي إجمالاً:

الأول: المفعول به.

الثاني: المفعول المطلق.

الثالث: المفعول فيه.

الرابع: المفعول من أجله.

الخامس: المفعول معه.

السادس: الحال.

السابع: التمييز.

الثامن: المستثنى.

التاسع: المنادى.

وتفصيلها آت:

الفصل الأول

المفعول به

وهو الاسم المنصوب الذي يقع عليه فعل الفعل.

وينقسم المفعول به إلى قسمين:

القسم الأول: المفعول به الظاهر: وهو الاسم الصريح المعرب, نحو:

- ضربت زيداً.

(ضرب) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. التاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

(زيدا) مفعول به منصوب بالفتحة.

القسم الثاني: المفعول به المضمَر: وهو الاسم غير الصريح المبني, نحو:

- ضربني جابر.

(ضرب) فعل ماض مبني على الفتح. النون للوقاية. الياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

(جابر) فاعل مرفوع بالضمّة.

الفصل الثاني

المفعول المطلق

وهو المصدر المنصوب الذي يؤخذ منه الفعل.

وينقسم المفعول المطلق إلى قسمين:

القسم الأول: المفعول المطلق اللفظي: وهو المصدر المنصوب الذي يؤخذ منه لفظ الفعل، وهو على أنحاء ثلاثة:

1- المؤكد للعامل، نحو:

- ضربت زيدا ضرباً.

(ضرباً) مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

2- المبين لنوع العامل، نحو:

- ضربت عقيلاً ضرب تأديب.

(ضرب) مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

3- المبين لعدد العامل، نحو:

ضربت زيدا ضربتين.

(ضربتين) مفعول مطلق منصوب بالياء لأنه مثنى.

القسم الثاني: المفعول المطلق المعنوي: وهو المصدر المنصوب الذي يؤخذ منه معنى الفعل، نحو:

- جلست قعوداً.

(قعوداً) مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

- قمت وقوفاً.

(وقوفاً) مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الفصل الثالث

المفعول فيه

ظرف الزمان وظرف المكان

وهو الاسم المنصوب بتقدير الظرفية في حرف الجر (في).

وينقسم المفعول فيه إلى قسمين:

القسم الأول: ظرف الزمان: وهو اسم الزمان المنصوب بتقدير "في" نحو:

- اليوم.
- الليلة.
- غدوة.
- بكرة.
- سحراً.
- غداً.
- عتمة.
- صباحاً.
- مساءً.
- أبداً.
- أمدأ.
- حيناً.

القسم الثاني: ظرف المكان: وهو اسم المكان المنصوب بتقدير "في" نحو:

- أمام.
- خلف.
- قدام.
- وراء.
- فوق.
- تحت.
- عند.
- إزاء.
- حذاء.
- تلقاء.

- ثُمَّ.

- هنا.

الفصل الرابع

المفعول من أجله.

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بياناً لسبب وقوع الفعل، نحو قولك:

- قام محسن إجلالاً لعامر.

(إجلالاً) مفعول من أجله منصوب بالفتحة.

- قصدتك ابتغاءً معروفك.

(ابتغاءً) مفعول من أجله منصوب بالفتحة.

الفصل الخامس

المفعول معه.

وهو الاسم الواقع بعد واو بمعنى مع بعد جملة. نحو قولك:

- جاء الأمير والجيش.

الواو واو المعية. (الجيش) مفعول معه منصوب بالفتحة.

- استوى الماء والخشبة.

الواو واو المعية. (الخشبة) مفعول معه منصوب بالفتحة.

الفصل السادس

الحال

وهو الاسم المنصوب المفسر لما انبههم من الهيئات.

وتنقسم الحال الى تقسيمات ثلاثة:

التقسيم الأول: الحال التي تلازم أو تفارق صاحب على قسمين:

1- الحال اللازمة: وهي التي لا تفارق صاحبها فتبين هيئة صاحبها مدة مستمرة. نحو:

-خلق الله الإنسان ضعيفاً.

(ضعيفاً) حال لازمة ثابتة، والعامل (خلق) يدل على تجدد هذا المخلوق، واستمرار هذا الإيجاد في الأزمنة المقبلة.

2- الحال المنتقلة: وهي التي تفارق صاحبها فتبين هيئة صاحبها مدة مؤقتة. نحو:

- جاء زيد ضاحكاً.

(ضاحكاً) حال منتقلة لجواز انفكاكه عن " زيد " بأن يجيء ماشياً مثلاً.

التقسيم الثاني: الحال التي يستفاد أو لا يستفاد معناها من صاحب على قسمين:

1- الحال المبينة: وهي الحال التي لا يستفاد معناها من دون صاحب الحال, نحو:

- جاء قاسم راكباً.

(راكباً) حال منصوب بالفتحة.

2- الحال المؤكدة: وهي الحال التي يستفاد معناها من دون صاحب الحال, نحو:

- قاسم أبوك عطوفاً.

(عطوفاً) حال منصوب بالفتحة.

التقسيم الثاني: الحال مشتقة أو جامدة على قسمين:

1-الحال الجامدة: هي الحال التي لا تتصرف, نحو:

- وقف سور البلد سداً.

2- الحال المشتقة: هي الحال التي تتصرف على نفس صاحب الحال, نحو:

-وقف سور البلد حائلاً.

(حائلاً) حالة مشتقة.

الفصل السابع

التمييز

وهو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات.

وينقسم التمييز الى قسمين:

القسم الأول: تمييز المفرد أو تمييز الذات: وسمي بالمفرد لأنه يزيل الإبهام من كلمة واحدة أو ما هو بمنزلتها، وسمي بتمييز الذات لأن أسمائه ذوات محسوسة، كالرطل والذراع ونحوهما. وعلى كلا التقديرين فإن هذا التمييز وهو الذي يكون مُميّزه لفظاً دالاً على أحد نحوين:

1- العدد، نحو:

- اشترت ستة عشر كتاباً.

(كتاباً) تمييز منصوب بالفتحة.

2- المقدار وهو إما كيلاً أو وزناً. وأمثلة ذلك:

- اشترت ذراعاً صوفاً.

(صوفاً) تمييز منصوب بالفتحة.

- اشترت رطلاً سمناً.

(سمناً) تمييز منصوب بالفتحة.

القسم الثاني: تمييز الجملة: وهو الذي يزيل الإبهام عن المعنى العام بين طرفيها، وهو المعنى المنسوب فيها لشيء من الأشياء، ولذا يسمى تمييز النسبة. وهو بحسب أصله قسمان:

1- تمييز محول عن الفاعل: وهو التمييز المنقول عن الفاعل نحو:

- حَسُنَ الشاب خلقاً.

(خلقاً) تمييز نسبة منصوب، لأنه أزال الإبهام في نسبة الحسن إلى الشاب، وهو منقول من الفاعل، والأصل حَسُنَ خُلُقُ الشاب.

2- تمييز محول عن المفعول: وهو التمييز المنقول عن المفعول نحو:

- وَفَّيْتُ العمال أجوراً.

(أجوراً) تمييز نسبة، أزال الإبهام في نسبة التوفية إلى العمال، وهو منقول عن المفعول والأصل: وفيت أجور العمال.

الفصل الثامن

المستثنى

وهو الاسم المنصوب الواقع بعد حرف الاستثناء.

وتنقسم حروف الاستثناء إلى أقسام ثلاثة:

الأول: حرف وهو: (إلا).

الثاني: اسم وهو: (غير، سوى).

الثالث: فعل وهو: (ليس، ولا يكون، خلا، عدا، حاشا).

وينقسم المستثنى إلى أقسام ثلاثة:

القسم الأول: المستثنى بـ(إلا): وفي المستثنى وجوه ثلاثة:

1- إذا كان الكلام تاماً موجباً فهنا وجه واحد وهو النصب على الاستثناء، نحو:

- قام القوم إلا مازناً.

فهنا (مازناً) مستثنى منصوب بالفتحة.

خرج الناس إلا مازناً.

فهنا (مازناً) مستثنى منصوب بالفتحة.

2- إذا كان الكلام منفيًا تامًا فهنا وجهان:

1-النصب على الاستثناء. نحو:

- ما قام القوم إلا مازناً.

(مازناً) مستثنى منصوب بالفتحة.

2- البدل. نحو:

- ما قام القوم إلا زيد.

(مازن) بدل مرفوع بالضمّة.

3- إذا كان الكلام ناقصًا فهنا وجه واحد وهو إعراب المستثنى بحسب موقعه في الجملة فيما. نحو:

- ما قام إلا مازن.

(مازن) فاعل مرفوع بالضمّة.

- ما ضربت إلا مازناً.

(مازناً) مفعول به منصوب بالفتحة.

- ما مررت إلا بزيد.

فهنا (زيد) اسم مجرور بالكسرة.

القسم الثاني: المستثنى بـ(غير، سوى، سواء): وفي المستثنى وجه واحد وهو الجر بحرف الجر، وأمثلة ذلك:

- قام القوم غير مازن.

(مازن) اسم مجرور بالكسرة.

- قام القوم سوى مازن.

(مازن) اسم مجرور بالكسرة.

- قام القوم سوى مازن.

(مازن) اسم مجرور بالكسرة.

- قام القوم سواء زيد.
- (مازن) اسم مجرور بالكسرة.
- القسم الثالث: المستثنى بـ(خلا، عدا، حاشا): وفي المستثنى وجهان:
- 1- النصب على الاستثناء.
- قام القوم خلا زيداً.
- (مازناً) مستثنى منصوب بالفتحة.
- 2- الجر بحرف الاستثناء.
- قام القوم خلا مازن.
- (مازن) اسم مجرور بالكسرة.

الفصل التاسع

المنادى

وهو الاسم المنصوب الواقع بعد حرف النداء.

وينقسم المنادى الى أقسام خمسة:

- 1- المنادى المفرد العلم: وهو العلم الذي ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف. فهنا حكم المنادى هو البناء على الضم من غير تنوين, نحو:

- يا دريد.

(دريد) منادى مبني على الضم في محل نصب.

- 2- المنادى النكرة المقصودة: وهي النكرة المعينة. فهنا حكم المنادى هو البناء على الضم من غير تنوين, نحو:

- يا رجل.

(رجل) منادى مبني على الضم في محل نصب.

- 3- المنادى النكرة غير المقصودة: وهي النكرة غير المعينة. فهنا حكم المنادى هو النصب, نحو:

- يا رجلاً.

(رجلا) منادى منصوب بالفتحة.

4- المنادى المضاف: وهو المضاف الى أحد المعارف بتفصيل سبق. فهنا حكم المنادى هو النصب,
نحو:

- يا رسول الله.

(رسول) منادى منصوب بالفتحة.

5- المنادى الشبيه بالمضاف: وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه. فهنا حكم المنادى هو النصب,
نحو:

- يا طالعا جبلاً.

(طالعا) منادى منصوب بالفتحة.

الباب الرابع

المجورات

وفيه فصلان:

الأول: المجورات بحرف الجر.

الثاني: المجورات بالإضافة.

وتفصيلهما آت:

الفصل الأول

المجورات بحرف الجر

أنواع:

المجرورات بحرف الجر هي الأسماء المجرورة بسبب ما يتقدم عليها من حرف يقتضي الجر. وتنقسم الحروف المقتضية للجر الى أقسام ومنها قسمان:

القسم الأول: حروف الجر، ومنها:

- 1- من. الابتداء.
- 2- إلى. الانتهاء.
- 3- عن. التجاوز.
- 4- على. الاستعلاء.
- 5- في. الظرفية.
- 6- رب. التقليل.
- 7- الباء. السببية.
- 8- الكاف. التشبيه.
- 9- اللام. التمليك.

القسم الثاني: حروف القسم، وهي ثلاثة:

- 1- الواو، نحو: والله.
- 2- الباء، نحو: بالله.
- 3- التاء، نحو: تالله.

الفصل الثاني

المجرورات بالإضافة

المجرورات بالإضافة هي الأسماء المجرورة بسبب ما يتقدم عليها من نسبة بين طرفي المضاف والمضاف إليه فتقتضي جر المضاف إليه.

وتنقسم الإضافة إلى أقسام ثلاثة:

القسم الأول: الإضافة بمعنى اللام، نحو قولك:

- غلام زيد.

(زيد) مضاف اليه مجرور بالكسرة, والتقدير: غلام لزيد.

القسم الثاني: الإضافة بمعنى من، نحو:

- ثوب خز.

(خز) مضاف اليه مجرور بالكسرة, والتقدير: ثوب من خز.

القسم الثالث: الإضافة بمعنى في، نحو:

- مكر الليل.

(الليل) مضاف اليه مجرور بالكسرة, والتقدير: مكر في الليل.

الباب الخامس

التوابع

وفيه فصول خمسة:

الأول: النعت.

الثاني: عطف البيان.

الثالث: عطف النسق.

الرابع: التوكيد.

الخامس: البدل.

الفصل الأول

النعت

وهو التابع المشتق الذي يوضح أو يخصص متبوعه.

- قام منتظر العاقل.

(العاقل) نعت مرفوع بالضمّة.

- رأيت منتظرا العاقل.

فهنا (العاقل) نعت منصوب بالفتحة.

- مررت بمنتظر العاقل.

فهنا (العاقل) نعت مجرور بالكسرة.

الفصل الثاني

عطف البيان

وهو التابع الجامد الذي يوضح أو يخصص متبوعه. نحو:

- علي أمير المؤمنين خليفة.

(أمير المؤمنين) عطف بيان مرفوع بالضمّة جاء موضحاً لمتبوعه المعرفة (علي), لأن كلمة علي على الرغم من أنّها معرفة بالعلمية لكنها بحاجة إلى مزيد من الإيضاح والبيان.

- هذا خاتم حديد .

(حديد) عطف بيان مرفوع بالضمّة جاء مخصصاً لمتبوعه النكرة (خاتم), لأن الخاتم قد يكون حديداً أو ذهباً أو غيرهما.

الفصل الثالث

عطف النسق

وهو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه المعطوف بأحد حروف العطف.

وحروف العطف كثيرة, ومنها حروف عشرة:

1- (الواو) تفيد مطلق الجمع في الحكم, نحو:

- قام شميم ووميض.

الواو حرف عطف.

(وميض) معطوف على (شميم) مرفوع بالضممة.

2- (الفاء) تفيد الترتيب مع التعقيب, نحو:

- حضر الجيش فالأمير.

الفاء حرف عطف.

(الأمير) معطوف على (الجيش) مرفوع بالضممة.

3- (ثم) تفيد الترتيب مع التراخي, نحو:

- حضر التلاميذ ثم المعلم.

(ثم) حرف عطف. (المعلم) معطوف على (التلاميذ) مرفوع بالضممة.

4- (أو) التخيير في الحكم, نحو:

- اعطِ الهدية زيداً أو خالداً.

(أو) حرف عطف.

(خالداً) معطوف على (زيداً) منصوب بالفتحة.

5- (أم) تفيد طلب التعيين بعد همزة الاستفهام, نحو:

- أأكتب مقالة أم قصيدة.

(أم) حرف عطف.

(قصيدة) معطوف على (مقالة) منصوب بالفتحة.

6- (إما) تفيد التخيير في الحكم, نحو:

- اعطِ الهدية شاكراً وإما مشكوراً.

(إما) حرف عطف.

(مشكوراً) معطوف على (شاكراً) منصوب بالفتحة.

7- (بل) تفيد الاضراب بجعل حكم ما بعدها مسكوت عنه, نحو:

- ما جاء طه بل ياسين.

(بل) حرف عطف.

(ياسين) معطوف على (طه) مرفوع بالضمّة.

8- (لا) تفيد نفي الحكم السابق لما قبلها نحو:

- محمود شجاع لا جبان.

(لا) حرف عطف.

(جبان) معطوف على (شجاع) مرفوع بالضمّة.

9- (لكن) تفيد تقرير حكم ما قبلها وإثبات ضده لما بعدها، نحو:

- لا أحبُّ الكسول لكنّ المجتهد.

(لكن) حرف عطف.

(المجتهد) معطوف على (الكسول) منصوب بالفتحة.

10- (حتى) اذا أفادت التدرّج في الحكم نحو:

- مات الناس حتى النبي.

(حتى) حرف عطف.

(النبي) معطوف على (الناس) مرفوع بالضمّة.

الفصل الرابع

التوكيد

التوكيد وهو التابع الذي يتبع متبوعه المؤكّد في الرفع والنصب والجر والتعريف.

وينقسم التوكيد الى قسمين:

القسم الأول: التوكيد اللفظي: وهو أن يكون التوكيد بإعادة لفظ المؤكّد. نحو:

- حضر موسى موسى.

(موسى) الثاني توكيد لفظي لـ (موسى) الأول مرفوع بالضمّة.

القسم الثاني: التوكيد المعنوي: وهو أن يكون التوكيد بألفاظ معلومة يجب أن يضاف كل لفظ من هذه الألفاظ إلى ضمير عائد على المؤكّد. وألفاظ التوكيد المعنوي أربعة وهي:

1- النفس، نحو:

- قام عيسى نفسه.

(نفسه) توكيد معنوي مرفوع بالضمّة، وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالمضاف.

2- العين، نحو:

- حضر فهد عينه.

(عينه) توكيد معنوي مرفوع بالضمّة، وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالمضاف.

3- كل، نحو:

- ذهب الفريق كلهم.

(كلهم) توكيد معنوي مرفوع بالضمّة، وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالمضاف، والميم علام جمع.

4- أجمع، نحو:

- قام القوم أجمعون.

(أجمعون) توكيد معنوي مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

الفصل الخامس

البدل

البدل وهو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة فيتبع البدل متبوعه المبدل في الرفع والنصب والجر والتعريف.

وينقسم البدل الى أقسام أربعة:

1- بدل الكل من الكل: وهو أن يكون البدل عين المبدل منه، نحو:

- قام زيد أخوك.

(أخوك) بدل كل من كل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة.

2- بدل البعض من الكل: وهو أن يكون البدل بعض من المبدل، ويجب أن يضاف البدل إلى ضمير عائد إلى المبدل. نحو:

- أكلت الرغيف ثلثه.

(ثلثه) بدل بعض من كل منصوب بالفتحة، وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالمضاف.

3- بدل الاشتمال: وهو أن يكون بين البدل والمبدل منه ارتباط وعلاقة. ويجب أن يضاف البدل إلى ضمير عائد إلى المبدل منه. نحو:

- نفعتي زيد علمه.

(علمه) بدل اشتمال مرفوع بالضممة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالمضاف.

4- بدل الغلط: وهو أن تريد كلاماً فينطق اللسان بغير الكلام المراد ثم تعدل إلى ما أردت النطق أول مرة، نحو:

- رأيت زيداً الفرس.

(الفرس) بدل غلط منصوب بالفتحة.

الباب السادس

الأسماء العاملة عمل الفعل

وفيه فصول سبعة:

الفصل الأول: المصدر.

الفصل الثاني: اسم الفاعل.

الفصل الثالث: اسم المفعول.

الفصل الرابع: الصفة المشبهة.

الفصل الخامس: اسم التفضيل.

الفصل السادس: صيغة المبالغة.

الفصل السابع: اسم الفعل.

الفصل الأول

المصدر

المصدر أول الأسماء التي شابهت فعلها بمعنى أنها تعمل عمل الفعل فترفع الفاعل وتنصب المفعول ويجوز التعلق بها. وهو اسم فيه أحد مدلولي الفعل وهو الحدث من دون دلالة على الزمان ويشتمل على حروف فعله. ومحل الإعرابي هو الإعراب حسب موقعه في الجملة. نحو: (ضربك المسىء مبرح). (ضرب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وهو مضاف. (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. (المسىء) مفعول به للمصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (مبرح) خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وينقسم المصدر الى أقسام ثلاثة:

الأول: المصدر المضاف: وهو أن يكون المصدر مضافاً لما بعده. نحو:

- قوله سبحانه: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ).

الثاني: المصدر المنون: وهو أن يكون المصدر منوناً أي يلحق آخره تنوين. نحو:

- قوله سبحانه: (أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ).

الثالث: المصدر المحلى بأل: وهو أن يكون المصدر محلى بحرف التعريف أل. نحو:

- (ضعيف النكاية أعداءه).

الفصل الثاني

اسم الفاعل

وهو اسم لذات قام بها الفعل.

ويشتق اسم الفاعل من مصدر فعله ويصاغ من فعل ثلاثي على وزن فاعل. وأما غير الثلاثي فيصاغ على وزن مُفْعَل بضم الميم وكسر ما قبل الآخر فيرفع اسم الفاعل فاعلاً وينصب مفعولاً به.

- ضرب - ضارب

- أكرم - مُكْرِم

الفصل الثالث

اسم المفعول

وهو اسم مشتق من مصدر فعل لمن وقع عليه تأثير فعل الفاعل.

ويصاغ اسم المفعول من فعل ثلاثي على وزن مفعول، وأما غير الثلاثي فيصاغ على وزن مُفْعَل بضم الميم وفتح ما قبل الآخر.

- ضرب - مضروب

- أكرم - مُكْرَم

ويعمل اسم المفعول عمل الفعل المنى للمفعول فيرفع نائب فاعل.

الفصل الرابع

الصفة المشبهة

وهي الاسم المشتق المشابه لاسم الفاعل.

ولا تصاغ قياساً إلا من مصدر الفعل الماضي الثلاثي اللازم، فإن كانت من غير الثلاثي وجبت موازنتها للمضارع، أي تساوي عدد الحروف المتحركة والسكونية في كل منهما، وأن يكون ترتيب المتحرك والسكون فيهما متماثلاً. وصياغتها من الثلاثي على نوعين:

الأول: ما كان على وزن المضارع في الحركات والسكنات. تقول:

- زيد طاهر قلبه.

(طاهر) خبر مرفوع بالضممة، والفاعل ضمير مستتر فاعل. (قلبه) شبيه بالمفعول به للصفة المشبهة منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه. (طاهر) يوازي (يَظْهَرُ) وهذا قليل في الصفة المشبهة.

- زيد ضامر بطنه.

(ضامر) خبر مرفوع بالضممة، والفاعل ضمير مستتر فاعل. (بطنه) شبيه بالمفعول به للصفة المشبهة منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه. (ضامر) يوازي (يَضْمُرُ). وهذا قليل في الصفة المشبهة.

الثاني: ما لم يكن على وزن المضارع في الحركات والسكنات. تقول:

- زيد حسن رأيه.

- زيد ظريف شكله.

(حسن) لا يوازي (يَحْسُنُ). وهذا هو الكثير في الصفة المشبهة.

(ظريف) لا يوازي (يَظْرِفُ). وهذا هو الكثير في الصفة المشبهة.

الفصل الخامس

اسم التفضيل

وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة، بمعنى أن يشترك شيئان في صفة من الصفات وأن يزداد أحدهما على الآخر في هذه الصفة، والذي زاد يسمى بـ(المفضَّل)، بينما يسمى الآخر بـ(المفضَّل عليه) أو (المفضول).

ويصاغ اسم التفضيل على وزن (أفعل) من مصدر الفعل الذي يراد التفضيل في معناه، كما في مثل: (أعلم، أكرم، أشجع). فإن صفة: (العلم، الكرم، الشجاعة) ينطبق عليها ما تقدم، فتقول:

- زيد أعلم من خالد.

- زيد أكرم من خالد.

- زيد أشجع من خالد.

الفصل السادس

صيغة المبالغة

وهي عبارة عن صيغ خاصة ومخصوصة جيء بها للدلالة على الكثرة والمبالغة في الدلالة على الحدث.

ومن هذه الصيغ خمسة:

الأولى: فَعَّال : بتشديد العين, ومثالها:

- أما العسلَ فأنا شراب .

(شراب) صيغة مبالغة خبر مرفوع بالضممة، وفاعلها ضمير مستتر تقديره أنا. (العسلَ) مفعول به لصيغة المبالغة منصوب بالفتحة.

الثانية: فَعُول : بفتح الفاء، ومثالها:

- المؤمن شكورٌ خالقه.

(شكور) صيغة مبالغة خبر مرفوع بالضممة، وفاعلها ضمير مستتر تقديره هو. (خالقه) مفعول به لصيغة المبالغة، والهاء مضاف إليه .

الثالثة: مِفْعَال : بكسر الميم، ومثالها:

- الكريم مطعام ضيفه.

(مطعام) صيغة مبالغة خبر مرفوع بالضممة، وفاعلها ضمير مستتر تقديره هو. (ضيفه) مفعول به لصيغة المبالغة، والهاء مضاف إليه.

الرابعة: فَعِيل : بكسر العين وبعدها ياء , ومثالها:

- المؤمن رحيماً بالضعفاء.

(رحيم) صيغة مبالغة خبر مرفوع بالضممة, وفاعلها ضمير مستتر تقديره هو. (بالضعفاء) جار ومجرور مفعول به لصيغة المبالغة.

الخامسة: فَعَلَ : بكسر العين من غير ياء , ومثالها:

- الجزع عند الشدائد مذموم.

(الجزع) صيغة مبالغة مبتدأ مرفوع بالضممة, وفاعلها ضمير مستتر تقديره هو. (عند) ظرف مفعول به لصيغة المبالغة.

فهذه الصيغ الخمس تعمل عمل اسم الفاعل الذي يعمل عمل فعله لإفادتها ما يفيد مكرراً، ولورود السماع عن العرب بإعمالها، ومنه قوله الشاعر:

حَذِرْ أَمْوَرًا لَا تَضِيرُ وَآمَنْ * مَا لَيْسَ مِنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ

(حَذِرْ) صيغة مبالغة عاملة عمل فعلها، فرفعت فاعلها الضمير المستتر ونصبت المفعول وهو قوله (أَمْوَرًا).

وعملها يشابه عمل اسم الفاعل المتقدم فما كان صلة لأل عمل مطلقاً نحو:

- جاء الضراب زيداً.

وإن كان مجرداً منها عمل بشرطين، نحو:

- ما ضَرَبَ زيد خالداً.

الفصل السابع

اسم الفعل

وهو اسم مشتق ينوب عن الفعل فيعمل بغيره لكنه لا يُعمل به.

وينقسم اسم الفعل من حيث زمنه إلى أقسام ثلاثة:

الأول : اسم فعل ماض نحو :

– هيهات العمل إذا لم يكن مخلصاً.

(هيهات) اسم فعل ماض، بمعنى : بَعْدَ، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. (العمل) فاعل
لاسم الفعل مرفوع بالضمّة.

الثاني : اسم فعل مضارع، نحو:

– وَيْ لِنَاسٍ لَا يَشْكُرُ.

(وي) اسم فعل مضارع بمعنى (أعجبُ) مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير
مستتر وجوباً تقديره (أنا) .

الثالث: اسم فعل أمر، نحو:

– صِه لِسَانِكَ.

(صه) اسم فعل بمعنى (الزم) مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت). (لسانك)
مفعول به لاسم الفعل منصوب بالفتحة، والكاف مضاف إليه.

الباب السابع

الأساليب

وفيه فصول خمسة:

الأول: التنازع.

الثاني: الاشتغال.

الثالث: المدح والذم.

الرابع: التعجب.

الخامس: العدد.

الفصل الأول

التنازع

التنازع هو عبارة عن توجه عاملين أو أكثر إلى معمول واحد أو أكثر بشرطين:

1- أن يتقدم العاملان على المعمول.

2- أن يكون بين العاملين ارتباط، إما بعطف، أو بغيره.

فإذا وجد العاملان على الصفة المذكورة عمل أحد العاملين في الاسم الظاهر، وعمل العامل الآخر في ضمير هذا الاسم، ويسمى به (المهمل).

ولا خلاف بين البصريين والكوفيين في ذلك وإنما الخلاف في الأوّل من العاملين في العمل فوجد قولان:

الأول: قال البصريون: العامل الثاني أولى بالعمل من العامل الأول بسبب قرب العامل الثاني من الاسم.

والثاني: قال الكوفيون: العامل الأول أولى بالعمل من العامل الثاني بسبب تقدم العامل الأول في العمل بالاسم.

وأمثلة ذلك:

- سمعت ورأيت القارئ.

(سمعت, رأيت) يطلب مفعولاً به وهو (القارئ).

- يجلس ويسمع ويكتب المتعلم.

(يجلس, يسمع, يكتب) يطلب مفعولاً به وهو (المتعلم).

- أيَّهم صافحت وأكرمت ؟.

(أيَّهم) مفعول به مقدم لـ(صافحت) وليس من باب التنازع لتقدمه على عامله: (صافحت, أكرمت).

- قام قعد أخوك.

(أخوك) فاعل قد وليس من بال التنازع لعدم وجود رابط بين معموليه: (قام, قعد).

الفصل الثاني

الاشتغال

الاشتغال هو عبارة عن تقدم اسم ويتأخر عنه عامل مشغول عن نصبه بالعمل في الضمير العائد عليه أو في سببته, فيجوز في ذلك الاسم المتقدم على عامله وجهان:

الأول: الرفع بأن يعرب مبتدأ، والجملة بعده في محل رفع خبر، وجملة الكلام حينئذ اسمية لأنها مبدوءة باسم. وهذا الوجه راجح لسلامته من التقدير.

والثاني: النصب، بأن يعرب مفعول به لفعل محذوف وجوباً يفسره المذكور موافقاً له في اللفظ أو المعنى أو غير موافق لفظاً ومعنى ولكنه لازم للمذكور. وهذا الوجه مرجوح لاحتياجه إلى التقدير.

وأركان الاشتغال ثلاثة:

1- مشغول عنه: وهو الاسم المتقدم.

2- مشغول: وهو العامل المتأخر من فعل أو غيره.

3- مشغول به: وهو ضمير الاسم السابق أو سببه.

وأمثلة ذلك:

- زيداً ضربته.

(ضرب) عمل في ضمير الاسم السابق وهو (الهاء) لأنه في محل نصب مفعول به.

- زيدٌ ضربته.

(ضرب) عمل في ضمير الاسم السابق وهو (الهاء) لأنه في محل نصب مفعول به.

- زيداً مرت به.

- زيدٌ مرت به.

(مرّ) عمل في ضمير الاسم السابق بواسطة حرف الجر، ولولا هذا الضمير لعمل الفعل في الاسم السابق.

- زيداً ضربت ابنه.

(ضرب) لم يعمل في ضمير الاسم السابق، وإنما عمل في اسم مضاف إلى ضمير الاسم السابق، وهو (ابنه).

الفصل الثالث

المدح والذم

المدح والذم عبارة عن أسلوب من أساليب الإنشاء عن طريق استعمال أفعال تدل على المدح أو أفعال تدل على الذم فهنا نحوان:

1- أفعال المدح، ومنها:

- نِعَم.

- حَبَّ.

- حبّذا.

2- أفعال الذم, ومنها:

- بئس.

- ساء.

- حبذا.

ويسمى مدخول هذه المذكورات من الأفعال بالمخصوص بالمدح أو المخصوص بالذم. نحو:

- نعم الخليفة علي.

علي مخصوص بالمدح.

- بئس الخليفة معاوية.

معاوية مخصوص بالذم.

الفصل الرابع

التعجب

التعجب عبارة عن أسلوب يعبر فيه المتكلم نتيجةً لانفعاله أو تأثره بحالة معينة. وله

طريقتان:

الطريقة الأولى: قياسية: وهي عبارة عن صيغتين:

1- ما أفعله: أي ما كان على هذه الصيغة, فتقول:

- ما أجمل السماء.

(ما) تعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وهي نكرة تامة بمعنى (شيء) محتاجة للخبر متضمنة معنى التعجب، فصارت بمعنى: (شيء عظيم). (أجمل) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما). (السماء) مفعول به منصوب بالفتحة. والجملة خبر المبتدأ (ما).

2- أفعَل به: ما أفعله: أي ما كان على هذه الصيغة, فتقول:

- أَقْبَحْ بالكذب قولاً.

(أقبح) فعل ماض جاء على صورة الأمر، مبني على فتح مقدر لجيئه على هذه الصورة، وأصله (أَفْعَل) بصيغة الماضي، وهمزته للصيرورة، أي صار ذا قبح، فَغَيَّرَ اللفظ من صورة الماضي إلى الأمر لقصد التعجب، فَقَبَّحَ إسناد صيغة الأمر إلى الاسم الظاهر، فزيدت الباء في الفعل. (بالكذب) الباء) حرف جر زائد، وما بعدها مجرور لفظاً مرفوع محلاً بضممة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. (قولاً) تمييز منصوب بالفتحة.

الطريقة الثانية: سماعية: وهي عبارة عما يفهم من سياق الكلام من دون الالتزام بصيغة معينة، ولها أنحاء متعددة، ومنها ثلاثة:

1- الاستفهام، نحو:

- كيف تكفر بالله تعالى.

2- الاستغاثة بحرف النداء ويكون الاسم المتعجب منه محلي بلام التعجب مفتحة، نحو:

- يا لك من مخلص.

3- التعجب بالمصدر، نحو:

- سبحان الله.

الفصل الخامس

العدد

إن ألفاظ العدد من حيث التذكير والتأنيث تنقسم إلى أقسام ثلاثة:

القسم الأول: الأعداد من ثلاثة إلى تسعة: وهي ما يخالف المعدود في التذكير والتأنيث، فيذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر. مفرداً كان أو مركباً مع العشرة أو معطوفاً عليه. وأمثلة ذلك تقول:

-قوله تعالى : { سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا }¹.

(سبع) ظرف منصوب بالفتحة, وهو مضاف, وهو عدد مخالف لمعدوده (ليال), مضاف إليه مجرور بالكسرة, وكذا (ثمانية) مخالف لـ(أيام) معطوفان على ما قبلهما.

القسم الثاني: العدد واحد واثنان: وهما ما يوافق المعدود في التذكير والتأنيث، فيذكر مع المذكر، ويؤنث مع المؤنث. مفردين كانا أو مركبين أو معطوفاً عليهما. وكذا ما يصاغ من العدد على وزن (فاعل) مفرداً كان أو مركباً مع العشرة أو معطوفاً عليه. وأمثلة ذلك تقول:

- اشتريت كتاباً واحداً.

(واحداً) تمييز منصوب بالفتحة, وهو عدد مفرد موافق لمعدوده (كتاباً) مفعول به منصوب بالفتحة.

- اشتريت كراستين اثنتين.

(اثنتين) تمييز منصوب بالياء لأنه مثنى, وهو عدد مفرد موافق لمعدوده (كراستين) مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

- عندي إحدى عشرة ورقة.

(إحدى عشرة) عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع خبر, وهو عدد مركب مع العشرة موافق لمعدوده (ورقة) تمييز منصوب بالفتحة.

- عندي اثنا عشر كتاباً.

(اثنا عشر) عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع خبر, وهو عدد مركب مع العشرة موافق لمعدوده (كتاباً) تمييز منصوب بالفتحة.

- حضر في المسجد واحد وأربعون رجلاً.

¹ سورة الحاقة، آية : 7 .

(واحد وأربعون) فاعل مرفوع بالضممة, وأربعون مرفوع بالواو, وهو عدد معطوف عليه موافق لمعدوده (رجلاً) تمييز منصوب بالفتحة.

- حضر في المسجد إحدى وعشرون امرأة.

(واحد وعشرون) فاعل مرفوع بالضممة, وأربعون مرفوع بالواو, وهو عدد معطوف عليه موافق لمعدوده (امرأة) تمييز منصوب بالفتحة.

- أزورك في اليوم الثالث من الشهر.

(الثالث) صفة مجرور بالكسرة, وهو عدد على وزن فاعل مفرد موافق لمعدوده (اليوم) اسم مجرور بالكسرة.

- أزورك في الساعة الرابعة عصراً.

(الرابعة) صفة مجرور بالكسرة, وهو عدد على وزن فاعل مفرد موافق لمعدوده (الساعة) اسم مجرور بالكسرة.

- قرأت الحديث الرابع عشر.

(الرابع عشر) مبني على فتح الجزأين في محل نصب صفة, وهو عدد على وزن فاعل مركب مع العشرة موافق لمعدوده (الحديث) مفعول به منصوب بالفتحة.

- قرأت في الفقه المسألة الرابعة عشرة.

(الرابعة عشر) مبني على فتح الجزأين في محل نصب صفة, وهو عدد على وزن فاعل مركب مع العشرة موافق لمعدوده (المسألة) مفعول به منصوب بالفتحة.

- جلست في المقعد الخامس والعشرين.

(الخامس والعشرين) صفة مجرور بالكسرة, والعشرين مجرور بالياء, وهو عدد على وزن فاعل معطوف عليه موافق لمعدوده (المقعد) اسم مجرور بالكسرة.

- جلست في المقصورة السابعة والعشرين.

(السابعة والعشرين) صفة مجرور بالكسرة, والعشرين مجرور بالياء, وهو عدد على وزن فاعل معطوف عليه موافق لمعدوده (المقصورة) اسم مجرور بالكسرة.

القسم الثالث: العشرة: ولها حالات ثلاثة:

1- إن كانت العشرة مفردة فهي مخالفة للمعدود تذكيراً وتأنيثاً. تقول:

- حضر عندي عشرة رجال وعشر نساء.

(عشرة) خبر مرفوع بالضممة, وهو عدد مخالف لمعدوده (رجال) مضاف إليه بالكسرة. وكذا (عشر) مخالف ل(نساء).

2- إن كانت العشرة مركبة فهي موافقة للمعدود تذكيراً وتأنيثاً. تقول:

- عندي إحدى عشرة ورقة واثنى عشر كتاباً.

(عشرة) خبر مرفوع بالضممة, وهو عدد موافق لمعدوده (ورقة) تمييز منصوب بالفتحة. وكذا (عشر) موافق ل(كتاباً).

3- الأعداد مائة وألف وألفاظ العقود - من عشرين إلى تسعين - فإنها تلزم صورة واحدة سواء كان المعدود مذكراً أم مؤنثاً. تقول:

- في المعمل خمسون عاملاً وعشرون عاملةً.

(خمسون) مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو, وهو عدد موافق لمعدوده (عاملاً) تمييز منصوب بالفتحة. وأما (عشرون) فإنه مخالف ل(عاملة).